الأربعاء ٢٢ محرّم ١٤٤٨ هـ - 8 يوليو 2026 م

أخبار النافذة

إيران بعد تشيع خامنئي: التحديات الداخلية والخارجية والدور المطلوب الأوكتاغون.. وفلسفة الهروب من الشعب أربيان حولف بيزنس انسايت || صندوق النقد الدولي يحذر من تصاعد تأثير الحرب على اقتصادات الشرق الأوسط هورن ريفيو || رؤية مصر للتكتل الرباعي ومواجهة النفوذ الإثيوبي في النيل والقرن الأفريقي والبحر الأحمر اعتراف نادر للسيسي.. نيو لاينز || الثورة المضادة في مصر تقيم نصبًا تذكاريًا لبقائها الجيروزاليم بوست || هل يثير مقر «الأوكتاجون» العسكري الجديد في مصر قلق إسرائيل؟ هورن ريفيو || منظور مصر بشأن التكتل الرباعي: مواجهة النفوذ الاستراتيجي لإثيوبيا في النيل والقرن الإفريقي والبحر الأحمر يديعوت أحرنوت || جدل واسع بعد مباراة مصر والأرجنتين.. علم إسرائيل يشعل غضب الجماهير المصرية

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » المقالات

إيران بعد تشييع خامنئي: التحديات الداخلية والخارجية والدور المطلوب

الأربعاء 8 يوليو 2026 11:00 م

كتب: قاسم قصير

قاسم قصير

باحث وكاتب سياسيي من لبنان

بعد مرور أربعة أشـهر وعشـرة أيام على استشهاده، شيّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية جثمان قائدها الإمام السيد علي خامنئي مع أفراد عائلته الذين استشـهدوا معه في الثامن والعشـرين من شـهر فبراير الماضـي. وقد حرص المسؤولون الإيرانيون على تحويل مشهد التشييع في إيران والعراق إلى حـدث سياسـي وشـعبي ودبلوماسـي غير عادي، من خلال مشاركة الملايين من الشـعبين الإيراني والعراقي وحضور وفود دبلوماسـية وسياسـية وشـعبية ودينية من حوالي ثمانين دولة، إضافة إلى ظهور عدد كبير من قادة إيران خلال التشييع، باستثناء السيد مجتبى خامنئي لأسباب أمنية، وإطلاق المواقف الواضحة حول مختلف التطورات الداخلية والخارجية.

فما هي أبرز دلالات هذا التشـييع الضخم؟ وما هي التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها إيران اليوم بعد تشييع السيد خامنئي؟ وأي دور مطلوب في المرحلة المقبلة؟

لا بد في البداية من الإشارة لأهمية الدور الذي قام به السيد خامنئي طيلة 37 عاما خلال قيادته للجمهورية الإسلامية الإيرانية والصفات التي تميّز بها.

فعنـد تولي الإمام السـيد علي خامنئي قيادة الجمهورية الإسـلامية الإيرانية بعد رحيل الإمام الخميني في العام 1989 كان السؤال المركزي لدى الكثيرين في إيران وخارجها: كيف سيسـتطيع السـيد خامنئي متابعة مسيرة الإمام الخميني في قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ظـل التحـديات الكثيرة التي تواجههـا داخليـا وخارجيـا، وخصوصـا أنها كانت قـد خرجت حـديثا من حرب كبرى خاضـتها ضـد النظام العراقي واستمرت حوالي ثماني سنوات.

ولكن خلال 37 سـنة من قيادة السـيد خامنئي للجمهورية الإسـلامية الإيرانية وحتى استشهاده في 28 فبراير 2026 نجح في متابعة مسـيرة الإمام الخميني وبناء دولة قوية وقادرة على مواجهة مختلف التحديات.

وقد تميز السـيد الخامنئي بميزات عديدة في شخصـيته، وأهمها ثلاث صـفات وهي امتلاك الرؤية الاستراتيجية والمشـروع الوحدوي والقدرة الاستشرافية.

فعلى صـعيد الرؤية الاستراتيجية كان السيد خامنئي يمتلك رؤية استراتيجية متكاملة في بناء إيران ودورها وكيفية مواجهة مختلف التحديات، وخصوصا على صعيد امتلاك القدرة العلمية والعسكرية والاقتصادية وتعزيز الاستقلال وإقامة العلاقات الدولية والإقليمية.

والنقطـة الثانيـة مشـروعه الوحدوي والذي هو اسـتكمال لكل أفكاره التي حملها قبل انتصار الثورة الإسـلامية الإيرانية وبعدها، وتحدث عنها في العديـد من كتبه وخصوصا مذكراته، فقد كان يؤمن بالوحدة الوطنية والإسـلامية الحقيقية ويدعو إليها ويعمل من أجلها. ومعروف عنه أنه كـان يطالع بشـكل دائم الكتب التي أصـدرها خـدد من قيادات حركـة الإخوان المسـلمين وكان يترجمها إلى الفارسـية، وخصوصا كتب سـيد قطب، وكان يتأثر كثيرا عند قراءتها ويبكي أحيانا من بعض الإشارات المهمة فيها كما تحدث في مذكراتها بعنوان: صبر ونصر.

ثالثـا، البعـد الاستشـرافي في مسـيرته ومواقفه، فقـد كـان يـدرك المخـاطر والتحـديات ويقـدم أفكـارا وآراء مسـتقبلة، ومن أهمهـا نظرته للمفاوضـات مع أمريكـا حول الملف النووي. فرغم أنه لم يمـانع من التفـاوض فـإنه كـان دومـا يحـذر من الخـداع الأـمريكي والانقلاـب على الاتفاقيات، وكان يؤكد ثقته بالشـعب الإيراني وقدرته وصـموده. وقد دفع الإمام الخامنئي ضـريبة هذا المشـروع الإسلامي وتحديه للمشروع الإسرائيلي والأمريكي في المنطقة.

لكن شـهادته لم توقف المشـروع الإسـلامي الإـيراني، وخصوصـا خلاـل الحرب الأمريكيـة- الإسـرائيلية الأـخيرة الـتي شـنت على إيران بعد استشـهاده، بل أعطت شـهادته مع عـدد من أفراد العائلة والقادة الإيرانيين قوة دفع كبيرة للشـعب الإيراني برزت في الحرب التي خاضـتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العدوان الإسرائيلي والأمريكي طيلة الأشهر الماضية، وقد استطاعت بصمودها وقوتها ووحدتها أن تهزم هـذا المشـروع وتحقق انتصـارا كبيرا بقيـادة خليفته آيـة الله السـيد مجتبى خـامنئي وقوة الشـعب الإـيراني وقواته المسـلحة، وشـكّل الاتفاق- الاطار الذي تم توقيعه في السادس والعشـرين من شـهر حزيران/يونيو الماضي مع أمريكا برعاية من باكستان وقطر؛ مؤشرا هاما لقدرة إيران على الصمود والنصر رغم حجم العدوان.

لكن هذه الحرب لم تنته كلية، والاتفاق الأمريكي- الإيراني قد يتعرض للانهيار، كما أن التهديدات الأمريكية- الإسرائيلية لإيران مستمرة. فهل ستنجح إيران بقيادة السيد مجتبى خامنئي في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية؟ وأي دور لإيران في المرحلة المقبلة؟

التحديات التي تواجهها إيران اليوم كثيرة، وأبرزها الحفاظ على الوحدة الداخلية وحماية المؤسـسات وإعادة بناء الاقتصاد والمؤسسات التي تعرضت للعدوان، وكذلك بناء القوة العسكرية البحرية والجوية والصاروخية التي تم تدمير اقسام كبيرة منها، وقد نجحت إيران خلال الحرب في إبراز التماسك الداخلي وحماية إيران في وجه العدوان وبناء تكتلات خارجية ساعدت في حمايتها.

وسـتكون مهمـة حمايـة الوحـدة الداخليـة وتماسك المؤسـسات من أبرز التحـديات المقبلـة، إضافـة لكيفيـة تعزيز العلاقات مع دول الجوار وخصوصا الدول الخليجية التي تعرضت لأزمة كبيرة بسـبب الحرب وتداعيتها، كما أن دور إيران الداعم لقوى المقاومة في لبنان وفلسـطين سيكون أحد أبرز التحديات المقبلة.

ويبقى السؤال الهام: أي دور لإيران في المرحلـة المقبلـة؟ وهل سنشـهد إيران جديـدة على صـعيد الرؤيـة السياسـية والفكرية والعلاقة مع أمريكا والخارج؟

المواقف المعلنة للمسؤولين الإيرانيين تؤكد الحفاظ على مواقفها الداعمة لقوى المقاومة، لكن تطبيق ذلك سـيواجه تحديات كبرى، كما أن إيران بحاجة في المرحلة المقبلة لبناء تكتل إقليمي جديد مع عدد من الدول العربية والإسلامية لمواجهة مختلف التحديات وهذا يتطلب رؤية جديدة مستقبلية.

تشـييع السيد خامنئي الضخم يؤكد قوة إيران وصمودها ووحدتها، لكن الأهم في كيفية الحفاظ على هذه الوحدة مستقبلا والاستفادة من كل عناصـر القوة لمواجهـة التحـديات المختلفـة داخليا وخارجيا، وهـذه مهمـة ليست سـهلة أمام القيادة الإيرانيـة الجديدة بقيادة السـيد مجتبى خامنئي.

اقتصاد

الـ"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسيخ والرنجة 30% بسبب الوقود
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد

بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

ةيكريملأا ةيداصتقلاا تابوقعلا طوسو "ميعزلا" بمارت

ترامب "الزعيم" وسوط العقوبات الاقتصادية الأميركية

البرنامج النووي الإيراني بين اتفاقين ورئيسين.. ما الذي تغيّر؟ ريّغت يذلا ام ..نيسيئرو نيقافتا نيب يناريلإا يوونلا جمانبرلا

هذه العروبة الأميركية

أسلحة مصر في مواجهة صندوق النقد دقنلا قوذنص ةهجاوم يف رصم ةحلسأ

-
-
-

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©